ما حكم نقل جثة المسلم إذا مات في بلد الكفار

الجواب:

ثبت عن النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :)) كَسَرُّ عَظْمِ الْوَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيَّا((. فشقه وإخراج أمعاءه لغير ضرورة فيه أذى عليه, وكما أنه لا يجوز أذية الحيِّ فكذلك أذية الويت, و الخير له أن يموت في بلاد المسلوين و يدفن في مقابر المسلوين, لكان أهون من شق بطنه, ومن إرساله المسافات الطويلة, وسيبعث بعمله يوم القيامة, جاء عن سلمان بسند منقطع ضعيف عند الدنيوري في المجالسة برقم 1238))إنما يقدس المرء عمله((, ومعناه جيد. فدفنه هناك في مقبرة خاصة بالمسلوين أولى من شق بطنه وإرساله على ما ذُكِر في السؤال, وبالله التوفيق

يحيى بن علي الحجوري

تاريخ هذا الجواب:

ظمر يوم السبت 4 /جوادى الثاني 1432هـ